AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/53/956
S/1999/545
12 May 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٦٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ١١ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وإلحاقا برسالتي المؤرخة ١٠ أيار/ مايو ١٩٩٩، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى قيام طائرات عسكرية تابعة للقوات الجوية التركية بانتهاكات جديدة للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص ومنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، سجلت في ٩ أيار/ مايو ١٩٩٩.

ففي ذلك اليوم، دخلت سبع عشرة طائرة عسكرية تابعة للقوات الجوية التركية (اثنتا عشرة طائرة من طراز F-16، وثلاث من طراز C-160، وواحدة من طراز C-650، وواحدة من طراز غير معروف)، منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، منتهكة أنظمة المرور الجوي الدولي.

وانتهكت اثنتا عشرة طائرة من طراز F-16، وثلاث طائرات من طراز C-160 وواحدة من طراز C-650، المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص، إذ حلقت في مجال كارباسيا قبل أن تخرج في اتجاه الجنوب الشرقي.

أما الطائرة غير المعروفة الطراز فانتهكت المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص إذ حلقت في منطقة رأس أبو ستولوس أندرياس ونفذت مهمة دورية للبحث والإنقاذ قبل أن تعود إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وانتهكت ثلاث طائرات من طراز C-160 مرة أخرى، في اليوم نفسه، منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، إذ حلقت في منطقتها الجنوبية الشرقية قبل أن تعود إلى منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وكما ذكرته في رسائلي السابقة، فإن هذه التوغلات التركية غير المأذون بها في منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران والمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص تنتهك قواعد المرور الجوي الدولي، كما تخرق في الوقت ذاته أحكام قرارات مجلس الأمن بشأن قبرص.

وباسم حكومة جمهورية قبرص، أود أن احتج بقوة على هذه الأعمال الاستفزازية التي قامت بها تركيا والتي تدل على استخفاف تركيا الصارخ والعدواني بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وكافة قرارات المنظمة ذات الصلة بمسألة قبرص.

وأود مـــرة أخرى أن أؤكد أن الانتهاكات الحالية قـــد حدثت بعد اتخاذ مجلس الأمن لقراريه ١٢١٧ و ١٢١٨ (١٩٩٨) اللذين يدعوان جميع الدول إلى احترام سيادة جمهورية قبرص وسلامتها الإقليمية والامتناع عن أي عمل من شأنه المس بسيادتها واستقلالها وسلامتها الإقليمية. وتتوقع حكومتي أن يمتثل الجانب التركي لأحكام هذين القرارين.

إن هذه الأعمال الاستفزازية لا تفضي إلى تخفيف حدة التوتر بل إنها تتنافى مع مبادرة الأمين العام المعلن عنها في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، في إطار مهمة المساعي الحميدة التي يبذلها بغرض تخفيف حدة التوتر وتشجيع إحراز تقدم نحو تسوية عادلة ودائمة في قبرص.

وعلاوة على ذلك، فإن استمرار تحليقات القوات الجوية التركية، وكذا تواجد قوات الاحتلال العسكري التركية في الجزيرة يشكلان الأسباب الدفيئة للتوتر في قبرص.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوتوس زاكيوس
السفير
الممثل الدائم